

لسان العرب

(أزم) الأَزْمُ شِدَّةُ الْعَصْرِ بِالْفَمِ كَلَامُهُ وَقِيلَ بِالْأَنْيَابِ وَالْأَنْيَابُ هِيَ الْأَوَازِمُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَعْصَّه ثُمَّ يَكْرِرَ عَلَيْهِ وَلَا يُرْسِلُهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَقْبِضَ عَلَيْهِ بَفِيهِ أَرْزَمَهُ وَأَرْزَمَ عَلَيْهِ يَأْزِمُ أَرْزَمًا وَأُزُومًا فَهُوَ أَرْزَمٌ وَأَرْزُومٌ وَأَرْزَمَتِ يَدُ الرَّجُلِ أَرْزَمُهَا أَرْزَمًا وَهِيَ أَشَدُّ الْعَصْرِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ عِيسَى بْنُ عَمْرِو بْنِ قَانَتٍ لَنَا بِطَلَّةَ تَأْزِمُ أَيَّ تَعْصُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسَّنَةِ أَرْزَمَةٌ وَأَرْزُومٌ وَأَرْزَامٌ بِكسر الميم وَأَرْزَمَ الْفَرَسُ عَلَى فَأْسٍ اللَّجَامِ قَبِضَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الصَّدِيقِ نَطَرْتُ يَوْمَ أُحُدٍ إِلَى حَلَاقَةِ دِرْعٍ قَدْ نَشِبَتْ فِي جَبِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْكَدَبَتْ لِأَنْزِعِهَا فَأَقْسَمَ عَلَيَّ أَبُو عُبَيْدَةَ فَأَرْزَمَ بِهَا بَثْنِيَّاتِهِ فَجَذَبَهَا جَذْبًا رَفِيقًا أَيَّ عَصَّهَا وَأَمْسَكَهَا بَيْنَ ثَنِيَّتَيْتَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْكَذْزِ وَالشَّجَاعِ الْأَقْرَعِ فَإِذَا أَخَذَهُ أَرْزَمَ فِي يَدِهِ أَيَّ عَصَّهَا وَالْأَرْزَمُ الْقَطْعُ بِالنَّابِ وَالسِّكِّينِ وَغَيْرِهِمَا وَالْأَوَازِمُ وَالْأُزُومُ وَالْأَرْزَمُ الْأَنْيَابُ فَوَاحِدَةُ الْأَوَازِمِ أَرْزَمَةٌ وَوَاحِدَةُ الْأُزُومِ أَرْزَمٌ وَوَاحِدَةُ الْأَرْزَمِ وَالْأَرْزَمُ الْجَدَبُ وَالْمَحْدَلُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْأَرْزَمَةُ الشَّدَّةُ وَالْقَحْطُ وَجَمْعُهَا إِرْزَمٌ كِبَادَةٌ وَبِدَارٌ وَأَرْزَمٌ كَتَمَةٌ وَتَمَرٌ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ جَزَى اللَّهُ خَيْرًا خَالِدًا مِنْ مُكَافِئِي عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ رَخَاءٍ وَمِنْ أَرْزَمٍ وَقَدْ يَكُونُ مُصَدَّرًا لِأَرْزَمٍ إِذَا عَصَّ وَهِيَ الْوَرْزَمَةُ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ اشْتَدَّ يَ أَرْزَمَةٌ تَنْفَرَجِي قَالَ الْأَرْزَمَةُ السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ يَقَالُ إِنَّ الشَّدَّةَ إِذَا تَتَابَعَتْ انْفَرَجَتْ وَإِذَا تَوَالَتْ تَوَلَّتْ وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ أَنَّ قُرَيْشًا أَصَابَتْهُمْ أَرْزَمَةٌ شَدِيدَةٌ وَكَانَ أَبُو طَالِبٍ ذَا عِيَالٍ وَالْأَوَازِمُ السِّنُّونُ الشَّدَائِدُ كَالْبَوَازِمِ وَأَرْزَمَ عَلَيْهِمُ الْعَامُ وَالدَّهْرُ يَأْزِمُ أَرْزَمًا وَأُزُومًا اشْتَدَّ قَحْطُهُ وَقِيلَ اشْتَدَّ وَقَالَ خَيْرُهُ وَسَنَةُ أَرْزَمَةٌ وَأَرْزَمَةٌ وَأَرْزُومٌ وَأَرْزَمَةٌ قَالَ زَهْرٍ إِذَا أَرْزَمَتِ بِهِمْ سَنَةٌ أَرْزُومٌ وَيُقَالُ قَدْ أَرْزَمَتِ أَرْزَامٌ قَالَ أَهَانُ لَهَا الطَّعَامَ فَلَمْ تُضِعْهُ غَدَاةَ الرَّيَّوْعِ إِذَا أَرْزَمَتِ أَرْزَامٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا الْبَيْتَ أَهَانُ لَهَا الطَّعَامَ فَأَنْزَفَذَتْهُ غَدَاةَ الرَّيَّوْعِ إِذَا أَرْزَمَتِ أَرْزُومٌ وَيُقَالُ نَزَلَتْ بِهِمْ أَرْزَامٌ وَأَرْزُومٌ أَيَّ شِدَّةٌ وَالْمُتَأَرْزِمُ الْمُتَأَلِّمُ لِأَرْزَمَةِ الزَّمَانِ أَنْشَدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ الْأَصْمَعِيِّ فِي رَجُلٍ خَطَبَ إِلَيْهِ ابْنَتَهُ فَرَدَّ الْخَاطِبُ قَالُوا تَعَزَّزْ فَلَا سَتَ نَائِلَهَا حَتَّى تَمَرَّزَ حَلَاوَةً التَّمَرُّزُ لَسْنَا مِنَ الْمُتَأَرْزِمِينَ إِذَا فَرَحَ اللَّامُوسُ بِثَائِبِ الْفَقْرِ أَيَّ لَسْنَا نَزَرَوْكَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ حَتَّى تَعُودَ حَلَاوَةً التَّمَرُّزُ مَرَارَةً وَذَلِكَ مَا لَا يَكُونُ وَالْمُتَأَرْزِمُ الْمُتَأَلِّمُ لِأَرْزَمَةِ الزَّمَانِ

وشدّته واللّحمُوسُ الذي في نَسَبِهِ ضَعْفَةٌ أَيْ أَنَّ الضَّعِيفَ النَّسَبَ يَفْرَحُ بِالسَّنَةِ
المُجْدِبَةِ لِيُرْغَبَ إِلَيْهِ فِي مَالِهِ فَيَنْدَكِّجَ أَشْرَافُ نِسَائِهِمْ لِحَاجَتِهِمْ إِلَى مَالِهِ
وَأَزَمَتُهُمُ السَّنَةُ أَزَمًا اسْتَأْصَلَتْهُمْ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ نَمَاهُ أَرَمَتُهُمْ بِالرَّاءِ قَالَ
وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَيُقَالُ أَصَابَتْنَا أَزَمَةٌ وَأَزَمَةٌ أَيْ شِدَّةٌ عَنْ يَعْقُوبَ وَأَزَمَ عَلَى
الشَّيْءِ يَأْزِمُهُ أَزُومًا وَاطَّابَ عَلَيْهِ وَلَزِمَ مَهْ وَأَزَمَ بِضَيْعَتِهِ وَعَلَيْهَا حَافِظُ أَبُو زَيْدٍ
الْأَزُومُ الْمُحَافِظَةُ عَلَى الضَّيْعَةِ وَتَأْزَمُ الْقَوْمُ إِذَا أَطَالُوا الْإِقَامَةَ بِدَارِهِمْ
وَأَزَمَ بِصَاحِبِهِ يَأْزِمُهُ أَزَمًا لَزَقَ وَفِي الصَّحَاحِ أَزَمَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ إِذَا
لَزِمَ مَهْ وَأَزَمَ مَهْ أَيْضًا أَيْ عَضَّهْ وَأَزَمَ عَنِ الشَّيْءِ أَمْسَكَ عَنْهُ وَأَزَمَ بِالْمَكَانِ
أَزَمًا لَزِمَ مَهْ وَأَزَمَتُ الْحَيْلُ وَالْعَيْنَانُ وَالْخَيْطُ وَغَيْرُهُ أَزَمُهُ أَزَمًا
أَحْكَمَتُ فَتَلَّهُ وَضَفَّرَهُ بِالرَّاءِ وَالزَّايِ جَمِيعًا وَالرَّاءُ أَعْرَفُ وَهُوَ مَأْزُومٌ وَالْأَزَمُ
ضَرْبٌ مِنَ الضَّفَرِ وَهُوَ الْفَتْلُ وَأَزَمَ أَزَمًا وَأَزَمَ أَزَمًا كِلَاهُمَا تَقَبُّصٌ
وَالْمَأْزِمُ الْمَضِيقُ مِثْلُ الْمَأْزِلِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي مَهْدِيٍّ يَسَّةَ هَذَا طَرِيقُ
يَأْزِمُ الْمَآزِمَا وَعَرْضَاتُ تَمْشُقُ اللَّهَازِمَا وَيُرْوَى عَصَوَاتٌ وَهِيَ جَمْعُ عَصَا
وَتَمْشُقُ تَضْرِبُ وَالْمَأْزِمُ كُلُّ طَرِيقٍ ضَيْقٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَمَوْضِعُ الْحَرْبِ أَيْضًا مَأْزِمُ
وَمِنْهُ سَمِيَ الْمَوْضِعُ الَّذِي بَيْنَ الْمَشْعَرِ وَعَرْفَةِ مَأْزِمَيْنِ الْأَصْمَعِيُّ الْمَأْزِمُ فِي سَنَدٍ
مَضِيقٍ بَيْنَ جَمْعٍ وَعَرْفَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ إِذَا كُنْتَ بَيْنَ الْمَأْزِمَيْنِ دُونَ مَنَى
فَإِنَّ هُنَاكَ سَرْحَةً سُرَّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ نِي حَرَمَتِ الْمَدِينَةَ
حَرَامًا مَا بَيْنَ مَأْزِمَيْهَا الْمَأْزِمُ الْمَضِيقُ فِي الْجِبَالِ حَتَّى يَلْتَقِيَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ
وَيَتَسَّعَ مَا وَرَاءَهُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَكَأَنَّهُ مِنَ الْأَزَمِ الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ وَأَنْشَدَ لِسَاعِدَةَ
ابْنِ جُوَيْهِ الْهَذَلِي وَمُقَامُهُنَّ إِذَا حُبِسْنَ بِمَأْزِمٍ ضَيْقٍ أَلْفٌ وَصَدَّهْنَ
الْأَخْشَبُ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ إِِنْ شَادَهُ وَمُقَامُهُنَّ بِالْخَفْضِ عَلَى الْقَسَمِ لِأَنَّهُ أَقْسَمَ
بِالْبُدْنِ الَّتِي حُبِسْنَ بِمَأْزِمٍ أَيْ بِمَضِيقٍ وَأَلْفٌ مُلْتَفٌّ وَالْأَخْشَبُ جَبَلٌ
وَالْمَأْزِمُ الْمَضِيقُ الْوَادِي فِي حُزُونَةٍ وَمَآزِمُ الْأَرْضِ مَضَائِقُهَا تَلْتَقِي وَيَتَسَّعُ مَا
وَرَاءَهَا وَمَا قُدَّامُهَا وَمَآزِمُ الْفَرَجِ مَضَائِقُهَا وَاحِدُهَا مَأْزِمٌ وَمَأْزِمُ الْقِتَالِ مَوْضِعُهُ
إِذَا ضَاقَ وَكَذَلِكَ مَأْزِمُ الْعَيْشِ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَكُلُّ مَضِيقٍ مَأْزِمٌ وَالْأَزَمُ
إِغْلَاقُ الْبَابِ وَأَزَمَ الْبَابَ أَزَمًا أَغْلَقَهُ وَالْأَزَمُ الْإِمْسَاكُ أَبُو زَيْدٍ الْأَزَمُ الَّذِي
ضَمَّ شَفْتَيْهِ وَالْأَزَمُ الصَّمْتُ وَالْأَزَمُ تَرَكُ الْأَكْلَ وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ
قَالَ لِلْحَرِثِ ابْنِ كَلَادَةَ وَكَانَ طَبِيبَ الْعَرَبِ مَا الطَّبِّبُ ؟ فَقَالَ هُوَ الْأَزَمُ وَهُوَ أَنْ لَا
تَدْخُلَ طَعَامًا عَلَى طَعَامٍ وَفَسَّرَهُ النَّاسُ أَنَّهُ الْحِمْيَةُ وَالْإِمْسَاكُ عَنِ الْاسْتِكْثَارِ وَفِي
النِّهَايَةِ إِمْسَاكُ الْأَسْنَانِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَالْأَزَمَةُ الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً

كالوَجْبةِ وفي حديث الصلاة أَنه قال أَيُّكُمْ الْمُتَكَلِّمُ ؟ فَأَزَمَ الْقَوْمُ أَيَّ
أَمْسَكُوا عَنِ الْكَلَامِ كَمَا يُمَسِّكُ الصَّائِمُ عَنِ الطَّعَامِ قَالَ وَمِنْهُ سَمِيَتِ الْحَرَمِيَّةُ أَزَمَ مَا قَالَ
وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ فَأَزَمَ الْقَوْمُ بِالرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَمِنْهُ حَدِيثُ السَّوَاكِ يَسْتَعْمَلُهُ
عِنْدَ تَغْيِيرِ الْفَمِ مِنَ الْأَزَمِ وَأَزِمَ جَبَلَ بِالْبَادِيَةِ